

الملخص العربي

يعتبر طفيل الجيارديا لامبليا الذى يصيب الأمعاء الدقيقة من طائفة البروتوزوا واسعة الانتشار فى العالم وهو من أهم الطفيليات التى تصيب الإنسان حيث تتراوح نسبة الإصابة به من ٢% إلى ٥% فى الدول الصناعية المتقدمة ومن ٢٠% إلى ٣٠% فى الدول النامية وتعتبر الإصابة بالجيارديا أكثر شيوعاً فى الأطفال .

وتزداد الإصابة بين الأطفال المشاركين فى نفس الأنشطة و خصوصاً الأطفال ذوى نقص المناعة وايضا تزداد الإصابة بين المسافرين و خصوصاً الى البلاد النامية و تنتقل الجيارديا بتناول طعام أو مياه تحتوى على أكياس متوصلة للطفيل أو بأيدي ملوثة ثم تبدأ العدوى أو الإصابة بتناول الأكياس المتوصلة ثم إنفجارها و إلتصاقها بالأمعاء وبالرغم من أن الإنسان هو العائل الأساسى للجيارديا فهناك الحيوانات الأليفة والشرسة مثل الكلاب والقطط و الماشية التى تمثل عائلاً و تنقل العدوى للإنسان. معظم الإصابات تكون غير مصحوبة بأعراض و لا تحتاج للعلاجو تتمثل الأعراض فى إسهال قد يمتد لأكثر من عشرة أيام وآلام بالبطن وفقدان الشهية ونقص الوزن وقئ وانتفاخات وتختلف الأعراض من شخص لآخر تبعاً لمدة العدوى و عوامل تتبع العائل و الطفيلي.

العدوي الأميبية التى يسببها طفيلي الأنتاميبيا هستولتيكا تعد واحدة من الأمراض الطفيلية الأكثر شيوعاً وقد تتسبب فى وفاة ما يقرب من مائة ألف شخص سنوياً علي مستوي العالم

ينتشر هذا الطفيل في الدول النامية التي تعاني من انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي وسوء التغذية. الاصابه قد تكون غير مصحوبه باعراض وقد يكون أعراضها شديده أما أن تكون حاده أو دوسنتاريا مزمنه.

هناك بعض الدراسات وجدت علاقه بين الاصابه بالجيارديا والانتيميا ونوع فصيله الدم حيث وجد أن الجيارديا مرتبطه أكثر بالحالات ذوى فصيلة الدم نوع (A) أكثر من (O,AB). ولذلك قمنا بهذا البحث لدراسه هذه العلاقه الى جانب دراسه نسبه الجيارديا والانتيميا فى الاطفال فى السن ما قبل المدرسه .

طريقة البحث :

قد قمنا بالدراسه على عدد ٢٠٠ طفل من المترديدين على عياده الاطفال الخارجيه بمستشفى شبين القناطر العام فى الفتره من يناير ٢٠١٠ الى يناير ٢٠١١ ممن يعانون من اسهال ومغص متكرر او فقدان الشهيه او فقدان للوزن. حيث ان اللاطفال قسموا الى مجموعتين،مجموعه من سن (١-٣)سنوات تسمى المجموعه A والاخرى من سن (٤-٦) سنوات وتسمى المجموعه B.

وقد خضع كل الاطفال الى اخذ التاريخ المرضى كاملا والفحص الطبى وعمل الفحوصات المبدئيه التى تتضمن تحليل براز ،صوره دم كامله وتحليل نوع فصيله الدم.

نتائج البحث:

- نسبه الاطفال المصابين بالطفيليات ٦٩% والغير مصابين ٣١%.
- نسبه الاصابه بالجيارديا فى كل الدراسه ٢٣%، حيث كانت الاصابه اكثر فى المجموعه ب (٢٧ %)، اما المجموعه أ فكانت النسبه ١٩%. وقد كانت الانتيميا فى كل الدراسه ٩%، ١٢% فى المجموعه أ ، ٦% فى المجموعه ب.
- نسبه الاصابه بالجيارديا كانت اكثر فى الاناث حيث كانت النسبه ٦٥%، اما الذكور ٣٤%. الانتيميا ايضا اكثر فى الاناث ٥٥.٥% وفى الذكور ٤٤.٤%.
- حاله الاقصاديه للمرضى كانت لها ياثير واضح بالاصابه بالجيارديا و الانتيميا.
- نوع مصدر المياه له علاقه بالاصابه بالجيارديا و الانتيميا حيث ان معظم الحالات يشربوا مياه الحنفية ٦٧% .

- اما الاعراض التى يعانون منها المرضى فكانت اكثرها مغص متكرر ونسبتهم ٥٤.٥ % ، اما الذين يعانون من اسهال ١٠.٩ % والدوسنتاريا ٨.٥ %.
- الحالات المصابه بالانيميا كانت ٧٠ % من المصابين بالطفيليات و ٣٠ % من غير المصابين.
- الازينوفيليا وجدت فى ٥٧ % من حالات الاصابه بالجيارديا و ٣٩ % من حالات الاصابه بالانتيميا.
- معظم الحالات المصابه بالجيارديا من نوع فصيله الدم A (٥٦.٥ %) اما الانتيميا فمعظمها من نوع فصيله الدم (٤٤.٤ %).

الخلاصة:

- من هذه الدراسه نستنتج ان هناك نسبة عالية من الاصابه بالجيارديا والانتيميا وترجع هذه النتيجة المرتفعه الى هذه الاسباب:
- مياه الشرب الغير صحيه.
 - نقص الوعي الصحى عند الامهات.
 - سوء الطرق المستخدمه للتخلص من فضلات الانسان والحيوان.
 - حاله الاقتصاديه السيئه.
 - زياده العدد فى الاسره الواحده.
 - وجدنا من نتيجة البحث ان هناك علاقه بين الاصابه بالجيارديا و نوع فصيله الدم ولكن من البحث لم نجد هناك علاقه بين الاصابه بالانتيميا و نوع فصيله الدم.

التوصيات:

- يجب الاهتمام بالتوعيه الصحيه والبيئيه لجميع افراد الاسره وخاصه الامهات عن طرق الاصابه بالطفيليات.
- توفير مياه شرب صحيه او استخدام الفلتر لتنقيه المياه او غلى الماء قبل الشرب لغير القادرين او اضافته الكلور للماء.
- الغسيل الجيد للخضروات والفواكه قبل الاستخدام.
- الطهى الجيد للطعام وخاصه الحوم الاسماك.
- الحفظ الجيد للطعام فى الثلاجه ولا يترك فى درجه حراره الغرفه اكثر ساعتين.

- الاهتمام بالمتابعة الصحيه الدوريه للاطفال وذلك بالكشف الطبى وعمل الفحوصات الازمه للاكتشاف المبكر للطفيليات وعلاجه الذى لا يقل عن عشره ايام.
- المعالجه والتخلص من الفضلات الادميه بصوره سليمة.
- المتابعه المتكرره للتأكد من العلاج والاكتشاف المبكر للاصابه جديده.